

أعلن مستشار محافظ البصرة لشؤون الزراعة، علاء البدران، عن توجه حكومي لإنشاء سد في شط العرب، فيما أكد على ضرورة تحسين نوعية المياه وحماية مصادرها. وقال البدران، في تصريح صحفي: إن "ملوحة مياه شط العرب تشهد تذبذباً يتراوح بين الحد الحرج 3000 TDS و 2000 TDS، وفقاً لتدفق المياه القادمة من نهر الكارون في إيران". وأضاف البدران أن "إنشاء سد في شط العرب يعد خطوة مهمة لتحسين نوعية المياه وحماية مصادر المياه العذبة لأغراض الري والزراعة في مناطق واسعة من محافظة البصرة". وأكد "أهمية تدفق المياه من نهري دجلة والفرات في تحسين نوعية مياه شط العرب ودفع اللسان المحلي نحو الخليج العربي".

# العراق يحتج على خرق الطيران الصهيوني لأجوائه وسيادته

## الحكومة تدين استخدام العراق ممرًا للاعتداء على دول الجوار وتدعو أميركا للالتزام باتفاق الإطار

"بعكس هذا الموقف حرص العراق على اتباع سياسة الحفاظ على استقرار المنطقة، من خلال منع أي استفزاز لأراضيه في صراعات إقليمية، ودعمه حل النزاعات عبر الحوار والتفاهم للتبادل".

تعمل على مختلف الصعد لمواجهة هذه الانتهاكات، وتشدد على عدم السماح باستخدام الأجواء أو الأراضي العراقية للاعتداء على دول أخرى، خصوصاً دول الجوار التي تجمعها بالعراق علاقات احترام ومصالح مشتركة، وتابع:

هذا الخرق، طبقاً لبنود اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي، والتزام الولايات المتحدة تجاه أمن وسيادة العراق". وأضاف البيان أن "الحكومة العراقية تؤكد التزامها الثابت بسيادة العراق واستقلاله وحرمة أراضيه، وبأنها

وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لتنفيذ الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم 26 تشرين الأول الحالي". ووجه رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان، وزارة الخارجية بالتواصل مع الجانب الأمريكي، بشأن

تلحقته "الزوراء": إن "العراق تقدم رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق أجواء العراق وسيادته. وقال العوادي في بيان

باسم العوادي، تقديم العراق مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبه الكيان الصهيوني بخرق أجواء العراق وسيادته. وقال العوادي في بيان

قدم العراق مذكرة احتجاج رسمية لاستخدام أجوائه من قبل طيران الكيان الصهيوني في اعتدائه الأخير على إيران، عاداً إيابه بأنه انتهاك للسيادة. وأعلن الناطق باسم الحكومة العراقية،

بغداد / الزوراء:

### بعد انتهاء مدتهم القانونية

### إعفاء رئيس مجلس المفوضين لهيئة الإعلام والاتصالات و3 أعضاء

بغداد / الزوراء :

أصدر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمراً بإعفاء 4 أعضاء من مجلس المفوضين لهيئة الإعلام والاتصالات، وذلك بعد مرور أربع سنوات على تكليفهم، وانتهاء مدتهم القانونية. وذكر مصدر مسؤول بوكالة الأنباء العراقية (واع): أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أصدر أمراً بإعفاء أربعة أعضاء من مجلس المفوضين لهيئة الإعلام والاتصالات العراقية". وأشار إلى أن "الإعفاء شمل (مجاهد أبو الهيل ورئيس المجلس بسام الزبيدي وعضوي المجلس آفا فائق نادر وعبد الوهاب معد الصفار)". وذكر أن الإعفاء جاء بعد انتهاء مدتهم القانونية والبالغة أربع سنوات قابلة للتجديد.

### الطقس بـ"أجواء شتائية"

بغداد / الزوراء :

أعلنت هيئة الأنواء الجوية تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام الأربعة المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وانخفاضاً بدرجات الحرارة. وذكر بيان الهيئة، تلحقته "الزوراء": أن "الطقس اليوم الثلاثاء سيكون في المنطقتين الوسطى والجنوبية صحواً يتحول ليلاً إلى غائم جزئي، أما في المنطقة الشمالية فيسكون الطقس غائماً جزئياً ويتحول ليلاً إلى غائم، ودرجات الحرارة على العموم مقاربة لليوم السابق"، مبيّناً أن "درجات الحرارة العظمى ستكون في بغداد وكربلاء المقدسة والديوانية وبابل وواسط 28، النجف الأشرف وميسان والبصرة والمنثى 29، ودهوك والسليمانية 24، وصلاح الدين وديالى والأنبار 27". وأضاف، "أما يوم غد الأربعاء فسيكون الطقس غائماً جزئياً مع تساقط أمطار خفيفة متفرقة بعد الظهر في المنطقتين الوسطى والجنوبية، وخاصة في أقسامها الغربية تكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في المنطقتين الوسطى والشمالية، وسترتفع قليلاً عن اليوم السابق في المنطقة الجنوبية".

### المدلاوي يدعو للإسراع بإنجاز قانون العفو العام.. والقانونية النيابية

#### تحدد أبرز الخلافات



التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦، حيث وجه المدلاوي رئاسة وأعضاء اللجنة القانونية النيابية إلى الإسراع في حسمها لغرض التصويت على القانون في جلسة اليوم، إلى جانب التصويت على قوانين

بمجلس النواب بالنيابة، محسن المدلاوي، للجنة القانونية النيابية للإسراع في حسم المواد الخلافية في قانون العفو العام، فيما حددت اللجنة القانونية النيابية أبرز الخلافات حول القانون. وذكر المكتب الاعلامي لرئيس البرلمان بالنيابة في بيان تلحقته "الزوراء": ان رئيس مجلس النواب بالنيابة، محسن المدلاوي، ترأس اجتماعاً جديداً وموسعاً للجنة القانونية النيابية، بحضور رئيسها وأعضائها وعدد من النواب، لمناقشة مجمل القوانين المقدمة للتصويت والمطروحة على جدول أعمال جلسة المجلس ليوم الثلاثاء. وأضاف ان الاجتماع ركز على بحث المواد الخلافية في مشروع قانون

الزوراء / مصطفى فليح:

التفاصيل من 2

التفاصيل من 2

### وزارة الإعمار والزوراء:

## افتتاح مجسرات وأنفاق ساحة النور في الربع الأول من 2025

المهمة التي سيؤدي الى فتح محور نقل جديد بالنسبة لطريق بغداد المؤكدا انه خلال الشهر المقبل هذا المشروع سيدخل الخدمة. ولفت الى: ان مجسر ساحة قطان الذي يعد ضمن مشروع ساحة النور الذي يعد واحدا من اعقد المشاريع تصميماً وتنفيذاً لأنه يضم عدة فقرات عمل، افتتحنا جزءاً منه بناءً على توجيهات رئيس الوزراء، وفي حال إكمال أي جزء سيتم دخوله الى الخدمة. منوها: انه تم افتتاح الجسر الذي يربط شارع محمد الجواهري بشارع دمشق، بالإضافة الى أن هناك مشاريع

الموجودة في أسفل المجسرات. مؤكدا انه خلال الشهر المقبل هذا المشروع سيدخل الخدمة. ولفت الى: ان مجسر ساحة قطان الذي يعد ضمن مشروع ساحة النور الذي يعد واحدا من اعقد المشاريع تصميماً وتنفيذاً لأنه يضم عدة فقرات عمل، افتتحنا جزءاً منه بناءً على توجيهات رئيس الوزراء، وفي حال إكمال أي جزء سيتم دخوله الى الخدمة. منوها: انه تم افتتاح الجسر الذي يربط شارع محمد الجواهري بشارع دمشق، بالإضافة الى أن هناك مشاريع

سيكون محور نقل جديداً ومنفذاً آخر لاهالي منطقة الزعفرانية. مؤكدا: انه تم اكمال صب جميع الفضائات الخاصة بالنفق الذي يربط الزعفرانية بالكرادة. وأشار الى: ان الاعمال تسير وفق ما مخطط لها رغم بعض التعارضات التي واجهت المشروع، حيث من المؤمل ان يتم افتتاح المشروع نهاية العام الحالي. وأشار الى: ان مجسر الدورة السيدية قريب جداً من الافتتاح حيث سيكون المشروع التاسع بعد افتتاح 8 مشاريع مبيناً: ان هذا المشروع من المشاريع

الزوراء / حسين فالح: أكدت وزارة الإعمار والإسكان أن أربعة مشاريع جديدة ستدخل الخدمة نهاية العام الحالي، فيما حددت موعد الانتهاء من مشروع تطوير ساحة النور ببغداد. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار في حديث لـ"الزوراء": إن مشروع تقاطع المشن يتضمن نفقا يربط منطقتي الزعفرانية بالكرادة بالاجتاهين، وهناك مجسر آخر يعبر من فوق طريق الدورة - السريع، سيربط منطقة الزعفرانية بمنطقة بغداد الجديدة والذي

بغداد / الزوراء : أعلن حزب السيادة استقالة خميس الخنجر من رئاسة الحزب، وذلك بعد استدعائه من قبل هيئة المساءلة والعدالة. وقال الأمين العام للحزب، علي سيف الدين سعدون، في وثيقة طلعت عليها "الزوراء": انه "إشارة إلى كتابكم المرقم 2553 في 27 تشرين الأول 2024 والمتضمن قبول استقالة خميس فرحان علي (خميس الخنجر) وكتابكم المرقم 286 في 31 آذار 2024، وكتاب الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة المرقم 16750 في 7 أيار 2024، يرجى مفاتحة الجهات ذات العلاقة بما فيها الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة لإعلامهم بالاستقالة وانتفاء الحاجة لتدقيق اسمه لدينا".

### العراق يبدأ استعداداته لاستضافة القمة العربية في بغداد

بغداد / الزوراء :

رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط محمد تميم، ووزير المالية طيف سامي، إضافة إلى ممثلين عن رئاسة الوزراء ووكلاء الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، مبيناً انه تم خلال الاجتماع استعراض الاستعدادات الجارية لاستضافة القمة العربية الرابعة والثلاثين في بغداد، ومناقشة الترتيبات الفنية والتنظيمية المتعلقة بوصول وإقامة الوفود المشاركة.

وقال غوتيريش أمام مجلس الأمن، إنه مع مقتل آلاف المدنيين وأعمال الاغتصاب "على نطاق واسع" وغيرها من "الفظائع التي لا توصف"، فإن "الشعب

والأمراض و"العنف الإثني الجسيم" خاصة في دارفور، فيما يواجه نحو 26 مليون شخص انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، وقد أعلنت المجاعة في مخيم زمزم في دارفور.

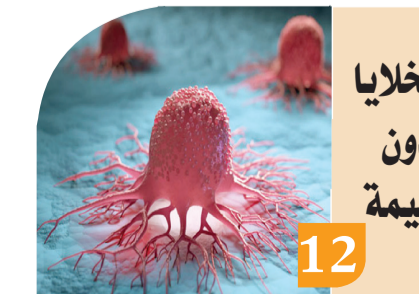
### غوتيريش: السودان يعاني "كابوس" الجوع والأمراض والعنف الإثني

السوداني يعيش كابوساً من العنف"، معرباً عن شعوره بالهول، "حيال الهجمات التي يتعرض لها المدنيون من مناطق مختلفة بالسودان.

وقال غوتيريش أمام مجلس الأمن، إنه مع مقتل آلاف المدنيين وأعمال الاغتصاب "على نطاق واسع" وغيرها من "الفظائع التي لا توصف"، فإن "الشعب

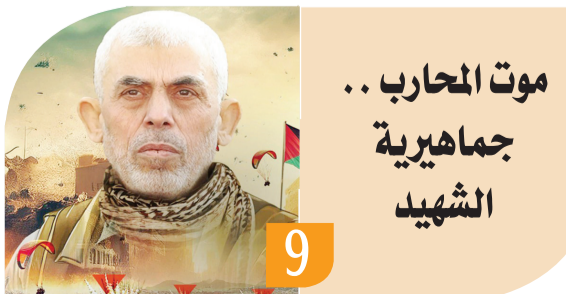
نيويورك / متابعة الزوراء : أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن الشعب السوداني الذي يواجه معاناة متزايدة كل يوم، يعيش "كابوساً" من الجوع

التفاصيل من 3



عقار يهاجم الخلايا السرطانية دون الإضرار بالسليمة

12



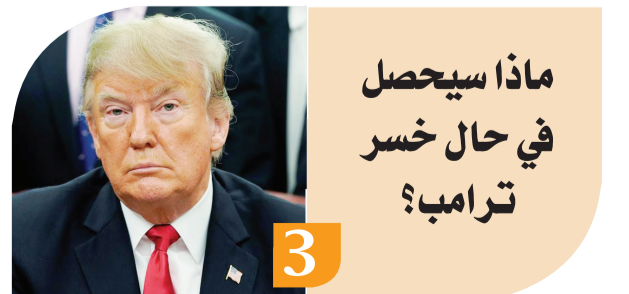
موت المحارب .. جماهيرية الشهيد

9



اليوم .. الزوراء أمام الميناء في دوري النجوم

6



ماذا سيحصل في حال خسر ترامب؟

3









بغداد / متابعة الزوراء  
فشل وبشكل رسمي منتخب العراق للناشئين لكرة القدم ببلوغه الى نهائيات آسيا كأفضل فريق بالمركز الثاني. وجاء ذلك بعد فوز منتخب إيران على الأردن 4-2 لضمن إيران التأهل بدل عن العراق بحسب حسابات اللجنة المنظمة. وخسر المنتخب العراقي للناشئين أمام نظيره الأوزبكستاني بنتيجة 1-0، في منافسات الجولة الثالثة والأخيرة من تصفيات المجموعة الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس آسيا دون 17 عاماً 2024.

## الكرمة يكتسح نبط البصرة بخماسية

# نوروز يضيف الطلبة ومواجهة مرتقبة بين الميناء والزوراء اليوم في دوري النجوم

## الأولمبية تكرم منتخب تنس الطاولة المتوج بـ(20) وساماً ملوناً في غرب آسيا



بغداد / مؤنس عبد الله  
كرمت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية منتخب تنس الطاولة المتوج بـ(20) وساماً ملوناً في منافسات بطولة غرب آسيا التي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة أحد عشر منتخباً قارياً.  
وقال عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية رئيس اتحاد اللعبة، الدكتور هرده رؤوف "إن منتخب العراق حقق نتائج أكثر من رائعة من خلال إحرازه عشرين وساماً ملوناً، بواقع أربعة فضية وستة عشر نحاسياً في منافسات البنين والبنات، مشيراً الى "إن نائبي رئيس اتحاد اللعبة، السيدين قاسم كيلون وعباس وحيد، تناوبا على توزيع مبالغ التكريم للاعبين واللاعبات الفائزين بالأوسمة الملونة."

## تراكتور الإيراني يختار ملعب النجف لاستضافة مبارياته مع رفشان الطاجيكي في آسيا

بغداد / متابعة الزوراء  
اختار نادي تراكتور ساري الإيراني، ملعب النجف الدولي أرضاً له في دوري أبطال آسيا 2024. وقال مصدر في النادي إن "نادي تراكتور ساري اختار مدينتي الدوحة والنجف لاستضافة مبارياته أمام رفشان الطاجيكي ضمن الجولة الرابعة من دوري أبطال آسيا وهو بانتظار قرار الاتحاد الآسيوي". وأضاف أن "إدارة ملعب النجف



وقال مصدر في النادي إن "الأخبار المنتشرة حالياً حول تنازل اللاعبين أيمن حسين وإبراهيم بابيش عن مستحقاتهم المتبقية في نادي القوة الجوية غير صحيحة، كون اللاعبين أكدوا على الإدارة بدفع المبالغ". وأضاف أن "أيمن حسين لديه بذمة النادي بمبلغ 135 مليون دينار وكذلك إبراهيم بابيش ولكن لم يحصل أي تنازل لغاية الآن وفي ذات الوقت لا توجد شكوى في الاتحاد وبانتظار تسديد المبلغ من قبل الإدارة".  
يذكر أن اللاعبين غادرا النادي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية.

بغداد / متابعة الزوراء  
تقام اليوم الثلاثاء ثلاث مواجهات ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري نجوم العراق، حيث يلتقي فريق نوروز على ملعبه وبين جماهيره، منافسه القادم من العاصمة بغداد فريق الطلبة في تمام الساعة الثانية ظهراً، ويضيف ملعب الكوت الأولمبي مواجهة مهمة تجمع بين فريق نبط ميسان وكربلاء، ويواجه فريق الميناء على ملعب الفيحاء في محافظة البصرة فريق الزوراء في تمام الساعة الخامسة والربع مساءً.  
وحقق فريق الكرمة، امس الاثنين، فوزاً كبيراً على مضيفه فريق نبط البصرة بخماسية نظيفة ضمن منافسات دوري نجوم العراق لكرة القدم.  
وجرت المباراة بين الفريقين عند 5:15 مساءً على ملعب الفيحاء في مدينة البصرة.  
وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق الكرمة بنتيجة 4-0، حيث سجل الأهداف الأربعة محمد مزهر بالدقيقة 5، وجون اوكلي في الدقيقتين (15-41)، ومحمد عدنان في الدقيقة 28.  
وأضاف اللاعب الكامرون فرانك سدريك، هدفاً خامساً للكرمة في الدقيقة 90+3.  
وفاز النبط (0-1) على مستضيفه الحدود، امس الإثنين، على ملعب الكرخ، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري نجوم العراق. وسجل هدف اللقاء الوحيد اللاعب أحمد صبري بالدقيقة 4+45.  
فوز رفصيد النبط إلى النقطة 11، وعلى الجانب الآخر يتذيل الحدود جدول الترتيب بدون نقاط. وفي سياق منفصل بات نادي القوة الجوية الرياضي، ملزماً بدفع 270 مليون لأيمان حسين وإبراهيم بابيش كديون سابقة.

## شنيشل: العدد الكبير للمحترفين بالدوري يؤثر سلباً على اللاعب المحلي



بغداد / متابعة الزوراء  
أكد المدرب السابق لمنتخبنا الأولمبي راضي شنيشل، أن العدد الكبير للاعبين المحترفين الأجانب في دوري نجوم العراق، يشكل خطراً على مستقبل اللاعب المحلي وبالتالي سيؤثر في مستوى المنتخب. وقال شنيشل إن "تواجد هذا العدد الكبير من المحترفين يهدد بتقليص فرصة اللاعب المحلي، خاصة في المراكز المهمة مثل قلب الدفاع والارتكاز والهجوم".  
وأوضح شنيشل أن "تقليل عدد الأندية وعدد اللاعبين الأجانب في الدوري سيكون خطوة مهمة لتطوير الدوري المحلي ومنح المواهب العراقية الفرصة للظهور والمشاركة، مما سيسهم في تأهيل لاعبين على مستوى عال يمكنهم تمثيل المنتخب بشكل جيد في الاستحقاقات الدولية".  
وأضاف شنيشل أن "تقليد أنظمة دول الجوار ليس الخيار الأمثل، نظراً لاختلاف ظروف تلك الدول، ما يستدعي العمل على نموذج يناسب الوضع المحلي ويعزز من قدرات اللاعبين العراقيين".

## خمسون لاعباً يشاركون في بطولة العراق المفتوحة بالتنس الأرضي

بغداد / حسين الجنابي  
تواصل في نادي الصيد بطولة العراق المفتوحة بالتنس للرجال بمشاركة 50 لاعب حيث تم تقسيم المشاركين الى 16 مجموعة تاهل منهم 16 لاعبا وسيقام بينهم دوري خروج الخاسر ليتاهل 8 لاعبين يلعبون من الفائزين من مجموعة اربيل التي تضم المنطقة الشمالية والموصل وكركوك والتي ستنتقل في السابع من الشهر المقبل بربيل يتم اختيار افضل اربعة لاعبين من هذه المجموعة حسب نظام المنافسات.  
ويلتقي أبطال المجموعتين الأولى والثانية وتجرى منافسة بينهم لاختيار اربعة لاعبين لتمثيل المنتخب في بطوله كاس ديفز العام المقبل.  
من جانب اخر شارك اربعة حكام في بطولة العالم للمدارس التي جرت في البحرين وهم قصير جاسب كصاب وهاشم محمد محسن وعلي عدنان مرزه وعلي كاظم.



## فريق يد الحشد يهزم ديالى في دوري النخبة



بغداد / متابعة الزوراء  
حقق فريق الحشد الشعبي لكرة اليد بداية قوية في دوري النخبة للموسم الحالي بعد عودته من أرض ديالى بفوز 25-20 على أصحاب الدار بنتيجة 25-20. وفي اللقاء الذي أقيم عصر امس الاثنين بحضور رئيس اتحاد اللعبة احمد رياض، وحقق فريق الكرخ بكرة اليد، فوزاً كبيراً على نظيره بنتيجة (40-17) هدفاً.

## اليوم.. إطلاق بطولة غرب آسيا الخامسة بالسكواش

بغداد/ الزوراء  
برعاية رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن تنطلق اليوم الثلاثاء بطولة غرب آسيا الخامسة بالسكواش بمحافظة السليمانية في كردستان العراق بمشاركة ستة منتخبات هي إيران والكويت واليمن وقطر وفلسطين، بالإضافة لمنتخب البلد المنظم العراق.  
أعلن ذلك رئيس الاتحاد العراقي للسكواش الدكتور علي جهاد مضيافاً "أن اللجنة الأولمبية، ويتواصل جاد ودعم مباشر من الدكتور عقيل مفتن أكملت جميع مستلزمات البطولة والتحضير لها على أكمل وجه، مشيراً الى "أن منتخب السكواش شرع بتدريباته في محافظة السليمانية استعداداً للبطولة التي ستنتقل من يوم 29-10 وتستمر لغاية 3-11، بتواجد اللاعبين محمد فرمان وحسين عبيد وعبدالله هاشم ومحمد مصطفى وأشرف المدرب رسول هاشم ."

## بمشاركة العراق.. انطلاق بطولة العرب بالشطرنج في تونس

دون 14 عام سينافس في البطولة اللاعب بايوند محمد واللاعب غزل نوار احمد، وفي منافسات فئة تحت 16 عام للذكور سيمثلنا كل من باقر حميد خلف وأمين محمد عيدان، فيما ستكون اللاعبتين ملاك مهدي عطية ونور الزهراء زاهر متواجدين، وفي فئة دون 18 عام سيمثلنا كل من اللاعبين علي زين العابدين حميد وعلي فراس قاسم وباوان محمود، وفي منافسات الإناث ستكون اللاعبه 10 اعوام، وفي فئة دون تحت 12 عام سيمثلنا اللاعب داوود نسرو واللاعبه رازره طيب، وفي فئة

اليوم الجمعة بعد رحلة طويلة ومتعبة بسبب الأوضاع الامنية، وتألف الوفد من رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد



الجولة 90 دقيقة، مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة منجزة، وكان الوفد العراقي للعبة قد وصل الى مدينة سوسة مساء

تونس/رافد البدري  
المنسق الإعلامي للاتحاد بمشاركة اكثر من 270 لاعب ولاعبة يمثلون 14 دولة هي تونس والعراق ومصر وقطر والجزائر والسعودية والامارات وموريتانيا وفلسطين ولبنان والمغرب وليبيا والأردن والكويت، انطلقت بطولة العرب للفئات العمرية بالشطرنج والتي تنظمها الجامعة التونسية في مدينة سوسة للمدة من 26/10 ولغاية 3/11/2024 وبحضور ممثل وزير الشباب ورئيس الاتحاد التونسي للشطرنج سفيان مجذوب وظافر عبد الأمير رئيس

### المؤتمر الفني

وعقد المؤتمر الفني للبطولة بمشاركة جميع ممثلي الدول المشاركة، حيث تحدث فيها رئيس لجنة الحكام الاماراتي مهدي عبد الرحيم عن قوانين البطولة وطريقة اللعب والوقت المخصص، موضحاً ان هناك جولتين تقام كل يوم وبواقع صباحية واخرى مسائية، وان البطولة ستلعب وفق النظام السويسري فيشر، زمن







## المواجهة العسكرية بين إيران وإسرائيل وجهاً لوجه أصبحت أمراً طبيعياً الحرب الخفية من السرية إلى العلنية



الزوراء - خاص / ترجمة مصطفى حمزة مصطفى

على أنها نجاح للدبلوماسية الأمريكية. ضغط الرئيس الأمريكي جو بايدن بشكل خاص على نتنياهو لعدم المساهمة بشكل أكبر في دوامة التصعيد. أرسل وزير خارجيته، أنتوني بلينكن، إلى القدس الأسبوع الماضي لتأكيد هذه النقطة. يبدو أن بايدن انتصر، هذه المرة - وهي حالة نادرة، منذ 7 أكتوبر، حيث يقبل نتنياهو النصيحة الأمريكية. لكن من الواضح أن نتنياهو لا يزال يحتفظ بالحق في ضرب المنشآت النووية وغيرها من الأهداف ذات القيمة العالية. إذا ردت طهران مرة أخرى.

وقد تكون الدفاعات الجوية الإيرانية المتضررة الآن أقل قدرة على صد الهجمات المستقبلية. مع العلم أن كل هذا قد يخرج عن نطاق السيطرة، كانت الرسالة التي وجهها البنتاغون إلى إيران في نهاية الأسبوع واضحة للغاية: لا تفكروا حتى في الرد. توقفوا. وقد كرر كبير ستارمر، رئيس وزراء المملكة المتحدة، نفس الرسالة، أثناء حديثه في قمة الكومنولث في ساموا. وقال ستارمر: «أنا واضح في أن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد الهجوم الإيراني. وأنا واضح بنفس القدر في أننا بحاجة إلى تجنب المزيد من التصعيد الإقليمي وحث جميع الأطراف على ضبط النفس. لا ينبغي لإيران أن ترد»، «وسنواصل العمل مع



الإسرائيلية، وبهذا كسرت المحظورات. وبعد ذلك ردت إسرائيل بالمثل، ولكن أياً من الجانبين لم يلحق الكثير من الضرر - ربما عن عمد. ولكن الهدوء الذي أعقب ذلك لم يدم طويلاً. فقد أدت اغتربات إيرانية مؤثرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي ردت عليه إسرائيل يوم السبت، بعد ثلاثة أسابيع من إبقاء المنطقة في حيرة بشأن ما قد فعله. كان هناك خلاف على أعلى المستويات. زعم الصقور أن إسرائيل يجب أن تستغل هذه الفرصة لاستهداف المنشآت النووية والطاقة الإيرانية، وحتى محاولة اغتيال كبار القادة. إن حقيقة أن إسرائيل اقتضت على ضرب القواعد العسكرية، وكانت حريصة على ما يبدو على تجنب الخسائر المدنية، يُنظر إليها

متعمد، حرب غزوة من أجل الرد على هذه الفضائل - وإيران نفسها. ولطالما نظرت نتنياهو إلى الحصار، وخاصة هجمات حزب الله الصاروخية المتواصلة والبرنامج النووي الإيراني، باعتبارها تهديدات وجودية. وكان لابد من حدوث شيء ما. وفي الأول من أبريل/نيسان من هذا العام، حدث هذا بالفعل. لقد قصفت إسرائيل القنصلية الدبلوماسية الإيرانية في دمشق، مما أسفر عن مقتل اثنين من كبار الجنرالات. وزعمت أنها كانا يخططان لهجمات. وردت إيران، الغاضبة، في الثالث عشر من إبريل/نيسان، فشنت أول هجوم عسكري مباشر لها على الأراضي

وجهاً لوجه على أرض كل منهما. فقد بدأ الأمر محفوراً بالخطوط. والآن أصبح الأمر طبيعياً. فمذمت الثورة الإسلامية عام 1979، دمعت إيران علناً الحقوق الفلسطينية وتعدت بتدمير إسرائيل. كما أنشأت ما يسميه الإسرائيليون «حلقة النار»، المحيطة، وبناء «محور المقاومة» الذي يضم العديد من الفصائل المسلحة مثل حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن، وجماعات في العراق وسوريا - فضلاً عن الإسلاميين السنة في حماس. ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، وسعت إسرائيل، بقيادة بنيامين نتنياهو، تدريجياً، وبشكل

موجات على طهران وأهداف أخرى داخل إيران في وقت مبكر من صباح يوم السبت يعني أن العدوين منخرطان الآن في صراع شامل. هذا ليس بعد حريقاً كامل النطاق على مستوى المنطقة كما يشاهد الكثيرون في الشرق الأوسط. قد يكون هذا قادمًا، لكنه لا يزال في المستقبل. ما يعنيه هجوم إسرائيل - ردًا على وابل الصواريخ الإيراني المكون من 181 صاروخًا في وقت سابق من هذا الشهر - هو أن حاجزًا نفسيًا آخر قد تم تجاوزه. قبل هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول التي شنتها حركة حماس خليفة إيران ضد الإسرائيليين، كان من الصعب أن تتخيل مواجهة عسكرية

الحلفاء لتحتهمة الموقف. بعد أسبوعين من الانتخابات الرئاسية التي يزعم فيها دونالد ترامب أن بايدن وتلميذته كامالا هاريس فشلا بشكل يائس في السيطرة على الأزمة، تريد الإدارة الأمريكية لشدة تهدة الأمور. لنفس السبب، أكد البنتاغون أن القوات الأمريكية لم تشارك في الضربات الإسرائيلية الأخيرة. وتشير المؤشرات الأولية إلى أن إيران قد فهمت الرسالة، وهي أنها تميل إلى التقليل من أهمية هذه الجولة الأخيرة من الأعمال العدائية، وأنها لن ترد على إطلاق النار على الفور. ولكن هناك عددا لا حصر له من الصقور في طهران أيضا. وسوف يضغطون من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة. وكما أظهرت محاولات بلينكن

## موت المحارب . . جماهيرية الشهيد

ثورة كوبا لكنه مات في النهاية على أيدي الجيش البوليفي في عام 1967، وأصبح رمزاً لقضيته». انتشر على شبكة الإنترنت مقتطف من قصيدة شهيرة للشاعر الفلسطيني محمود درويش مصحوبة بتخيل انها قد تبنياً بنهاية السنوار.

تقول السطور من قصيدة مديح الظل العالي: «حاصر حصارك... لا مفر. سقطت ذراعا فارقعها واضرب عدوك... لا مفر وسقطت بالقرب منك فارفعني واضرب عدوك بي... فأنت الآن حر، حر».

كتب درويش القصيدة في نقطة اندحار أخرى للقضية الفلسطينية، في قارب نقله هو ونشطاء وناشطين آخرين من بيروت إلى تونس بعد الحرب الإسرائيلية المدمرة في لبنان عام 1982 والتي كانت تهدف إلى تدمير منظمة التحرير الفلسطينية.

تستعيد قصائد درويش رعب قصف بيروت ومذابح الفلسطينيين والمسلمين الشيعة اللبنانيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين في لبنان في ذلك الوقت. إن موضوعات الموت الجماعي في مواجهة الشوق إلى شخص يرد الضربة، تتردد صداها بين الفلسطينيين اليوم بعد تدمير غزة. ويبدو أن موت السنوار المحارب سيضمن له بالتأكيد المكانة الأولى في رمزية الخلود الفلسطينية.

عليه حياً. كان السنوار يحمل مسدساً معه، والذي ذكرت بعض التقارير الإسرائيلية أنه كان مملوفاً سابقاً لضابط استخبارات عسكري في الجيش الإسرائيلي، محمود خير الدين، وهو درزي من منطقة الجليل، قتل خلال مهمة سرية في غزة عام 2018. وقد أدت المؤامرة المحيطة بوفاته السنوار إلى تزايد جماهيرية وتبجيل لفكرة الاستشهاد التي انتشرت بشكل متفجر عبر وسائل التواصل الاجتماعي منذ لحظة تأكيد وفاة زعيم حماس. الحقيقة أنه قُتل بزي قتالي وسترة قتالية بعد إطلاق النار وإلقاء القنابل على الجنود الإسرائيليين، حتى أنه ضرب طائرة بدون طيار تابعة للجيش الإسرائيلي بعضا خشبية ألقاها بذراعه السلمية المتبقية في لفحة أخيرة من التحدي التي وضعت السنوار على جنب وميزته عن والصور المتخيلة لضربة الصاروخ القاتلة أصبحت جزءاً من الأيقونات التي ظهرت على الفور تقريباً على الجدران في جميع أنحاء الأراضي المحتلة، جنباً إلى جنب مع صور الزعيم ذي اللحية البيضاء وهو يرتقي إلى السماء. لا تزال صور ياسين شائعة في غزة والضفة الغربية، وغالباً ما تظهره برفقة شهداء جدد. ترك السنوار جثة مقاتل مزقه الحرب، وقد يقارن بها بعض الفلسطينيين بالصورة الأخيرة لتسلي جيفارا، الطبيب الأرجنتيني الذي قاتل في

### The Guardian

اللحظات الأخيرة من حياة يحيى السنوار، يبدو أن هذا من شأنه أن يزيد من انتشار جماهيرية «الشهيد» حول زعيم حماس. وخلص تشريح الجثة الإسرائيلي الذي أجري على السنوار إلى أنه توفي متأثراً بطلق ناري في رأسه، وهو ما يتعارض مع الرواية الأولية للقوات الإسرائيلية التي أشارت إلى أنه قُتل ببذيفة دبابة أطلقت على المبنى المدمر حيث خاض معركة الأخيرة. نشر الجيش الإسرائيلي لقطات لدبابة تطلق النار على المبنى في مخيم تل السلطان للاجئين في رفح، وقال المتحدث العسكري، الأدميرال دانيال هاجاري: «حددنا هويته كإرهابي داخل مبنى، وأطلقنا النار على المبنى ثم دخلنا للبحث عنه».

ومع ذلك، وفقاً لتسلي كوجل، مدير المعهد الوطني للطب الشرعي في إسرائيل، الذي أجرى تشريح الجثة، فإن سبب الوفاة كان جرحاً برصاصة في الرأس. وفي مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز، لم يتكهن كوجل بشأن من أطلق الرصاص القاتلة، سواء كان ذلك خلال مناوشة مع جنود إسرائيليين قبل إطلاق رصاصة الدبابة، أو بعد العثور عليه بين أنقاض المبنى، أو من قبل السنوار نفسه حتى لا يتم القبض

## مصادر خاصة لـ «أكسيوس»: الضربة الإسرائيلية أضعفت القدرة الإيرانية على إنتاج الصواريخ

## الجيش الإيراني: أضرار محدودة لحقت بأنظمة الرادار . . ونحتفظ بحق الرد

البيالستية لحفائها مثل حزب الله والحوثيين. وأضافوا أن الهجوم أصاب بطاريات من طراز إس-30 الروسية كانت في مواقع استراتيجية لحماية المنشآت النفطية والنووية. في حين أكدت مصادر إسرائيلية أن الضربات نفذت من المجال الجوي السوري والعراقي، بعضها قريب من الحدود العراقية مع إيران. وقالت المصادر إن القوات الجوية الإسرائيلية هاجمت مصنعاً لإنتاج الطائرات بدون طيار وأجرت ضربة «رمزية» على منشأة في مدينة بارشين كانت تستخدم في الماضي للبحث والتطوير للأسلحة النووية.

ومن جانبه، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن للصحفيين السبت الماضي إن الضربة الإسرائيلية أصابت أهدافاً عسكرية فقط في إيران، وأنه يأمل أن تكون نهاية لتبادل الهجمات بين إسرائيل وإيران. وقد أجرى مكالمات هاتفية مع نائبته كامالا هاريس وفريق الأمن القومي صباح السبت لمناقشة آخر التطورات في الشرق الأوسط بعد رد إسرائيل على هجوم إيران في الأول من أكتوبر.

ودعا بايدن إلى بذل كل جهد ممكن لحماية القوات الأمريكية «والمساعدة في الدفاع عن إسرائيل» ضد أي ردود محتملة من إيران وحلفائها. ومن جانبه، فقد تحدث رئيس وزراء قطر عبر الهاتف مع وزير الخارجية الإيراني وأعرب عن قلقه البالغ إزاء التصعيد في المنطقة بعد الضربة الإسرائيلية. وقال رئيس الوزراء القطري، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية القطرية «إن جميع الأطراف في المنطقة بحاجة إلى ضبط النفس إلى أقصى حد وتجنب أي خطوات أخرى من شأنها زعزعة استقرار المنطقة».

للسواريخ البالستية بعيدة المدى، والتي تشكل الجزء الأكبر من ترسانة الصواريخ الإيرانية. وأكد مسؤول أمريكي كبير أن الضربة قد شلت قدرة إيران على إنتاج الصواريخ مرة أخرى لمدة طويلة. وأكمل الإسرائيليون إن الخلاصات عبارة عن معدات متطورة للغاية لا تستطيع إيران إنتاجها بمفردها ويجب أن تشتريها من الصين، وإن إعادة تصنيع الخلاصات قد يستغرق عاملاً لإقتل.

في حين لا تزال إيران تمتلك مخزوناً كبيراً من الصواريخ البالستية، يصر الجانب الإسرائيلي إن حقيقة عدم قدرة إيران على إنتاج صواريخ باليستية جديدة من شأنها أن تحد أيضاً من قدرتها على تجديد مخزونات الصواريخ

بحسب ثلاثة مصادر إسرائيلية، فإن الضربة التي شنتها إسرائيل ضد إيران أدت إلى تضرر عنصر حاسم في البرنامج الصاروخي الإيراني، ومن جانبه ذكر الجيش الإيراني في بيان إن الضربة الإسرائيلية نفذت من المجال الجوي العراقي، وأضاف أن العديد من أنظمة الرادار عانت من أضرار محدودة وهي في طور الإصلاح. ولم يذكر الجيش الإيراني أي أضرار لحقت بمواقع إنتاج الصواريخ أو الطائرات بدون طيار، وأكد أن إيران تحتفظ بحق الرد.

وقالت المصادر إن الضربة قد أثرت بقدرة إيران على إعادة إنتاج الصواريخ الباليستية مما قد يمنعها من شن هجوم «ضخم» مجدداً ضد إسرائيل. وذكروا إن إسرائيل ضربت 12 «خلطاء» تستخدم لإنتاج الوقود الصلب







